

Distr.: General
29 November 2005
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة التنمية المستدامة

الدورة الرابعة عشرة

١٢-١ أيار/مايو ٢٠٠٦

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

المجموعة المواضيعية لدورة التنفيذ ٢٠٠٦-٢٠٠٧

ورقات للمناقشة مقدمة من المجموعات الرئيسية

مذكرة من الأمانة العامة

إضافة

مساهمة السلطات المحلية**

المحتويات

الفقرات الصفحة

٢	٣-١	أولاً - مقدمة
٣	١١-٤	ثانياً - استعراض التنفيذ
٦	١٦-١٢	ثالثاً - تحديد العقوبات/القيود التي يتم التعرض لها أثناء المضي قدماً في التنفيذ
٨	٢٥-١٧	رابعاً - الدروس المستفادة والفرص الجديدة المتاحة لتعجيل التنفيذ

* E/CN.17/2006/1

** لا تعبر وجهات النظر والآراء الواردة في هذه الورقة بالضرورة عن وجهات نظر الأمم المتحدة وآرائها.



أولا - مقدمة

١ - تعد الحكومات المحلية من الجهات الرئيسية المعنية بتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١^(١) وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ولا تزال الحكومات الوطنية تتولى القيادة في تحقيق التنمية المستدامة على الصعيد المحلي وتبدي الالتزام بذلك من خلال تنفيذ السياسات والبرامج والمشاريع التي تؤدي إلى أخذ الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والثقافية في الاعتبار.

٢ - وفي إطار التنمية المستدامة، تؤدي الحكومات المحلية دورا هاما في إدارة الطاقة والتنمية الصناعية والإجراءات المتعلقة بنوعية الهواء وتغير المناخ والمشتريات العامة. وهناك عدة عوامل تجعل الحكومات المحلية صاحبة مصلحة رئيسية في مسائل الطاقة والهواء والمناخ. وتنتشر عملية تحقيق لا مركزية السلطات بنقل السلطات إلى مستويات الحكومة المحلية بشكل سريع على مستوى العالم. فأولا وقبل كل شيء، تمتلك الحكومات المحلية وتدير محطات الطاقة وتتحكم في خيارات مصادر الطاقة. وتمتلك الحكومات المحلية أيضا وتدير مباني ومركبات ومرافق مثل إضاءة الشوارع وإمدادات المياه وعمليات معالجتها التي تستهلك بشكل مباشر كميات كبيرة من الوقود والكهرباء. وتتحكم الحكومات المحلية عادة في سياسات استخدام الأراضي. كما أنها تحدد مواقع إقامة التجمعات السكنية واحتياجات النقل التي تستتبع ذلك، ومختلف الاستخدامات المسموح بها التي تؤثر بدورها على استخدام الطاقة. وتتخذ الحكومات المحلية القرارات المتعلقة بشبكات الطرق والنقل والعبور والاستثمارات، أو تؤثر على تلك القرارات. وغالبا ما يكون للحكومات المحلية تأثير تنظيمي أو مسؤولية تنظيمية على قواعد البناء الأمر الذي يحدد كفاءة الطاقة في المباني قيد الإنشاء. وأخيرا، تدير الحكومات المحلية وتنظم أماكن إيقاف السيارات وحركة المرور وشبكات النقل مؤثرة بذلك على خيار وسيلة السفر وطول الرحلة، وهي عوامل هامة في استخدام طاقة النقل (انظر E/CN.17/2001/6/Add.4).

٣ - وتستغل الحكومات المحلية في أرجاء العالم أوضاعها الفريدة لتقديم مساهمات كبيرة للتنمية المستدامة وإدارة الطاقة والتنمية الصناعية ونوعية الهواء وتغير المناخ. وتقدم هذه الورقة لمحة عامة عن أنشطة الحكومات المحلية في هذا المجال، وتتناول التحديات التي واجهتها في التنفيذ، وتوجز الدروس المستفادة ومجالات التنفيذ الجديدة التي مضت فيها قدما (مع تقديم أمثلة ملموسة).

ثانياً - استعراض التنفيذ

٤ - عندما اعتمد قادة العالم الذين شاركوا في مؤتمر الأمم المتحدة لعام ١٩٩٢ المعني بالبيئة والتنمية جدول أعمال القرن ٢١، دعت الحكومات المحلية إلى وضع خطط عملها للتنمية المستدامة التي ستحدد الأولويات المحلية. ومنذ عام ١٩٩٢، أخذت أكثر من ٦٠٠٠ حكومة محلية وشركائها بجدول أعمال محلي للقرن ٢١ كإطار للحكم الرشيد وتحقيق التنمية المستدامة^(٢). ويعمل قادة الحكومات المحلية وموظفو الخدمة المدنية والمواطنون، في ١١٣ بلداً حول العالم، في إطار من الشراكة لتعجيل التحول نحو مجتمعات مستدامة وعادلة وآمنة. ومن خلال عمليات التخطيط التشاورية الجارية، التي تتضمن أهدافاً محددة وإجراءات مخططة وعمليات تنفيذ ورصد وتقييم، تعمل الحكومات المحلية على تحقيق التنمية المستدامة في جميع مجالات سلطاتها.

٥ - وأكدت الحكومات المحلية من جديد في عام ٢٠٠٢، في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، التزامها بأهداف وغايات جدول أعمال القرن ٢١ وجدول أعمال المئتين وأهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية. وقد التزمت الحكومات المحلية أيضاً بالعمل مع الحكومات الوطنية والمجتمع الدولي لتعزيز قدرات الحكومات المحلية لتحقيق التنمية المستدامة، ووضع استراتيجيات محلية للتنمية المستدامة والاستفادة من نجاح حملات وبرامج تنفيذ جدول الأعمال المحلي للقرن ٢١ والتعاون مع بعضها البعض من خلال الشراكات والتعلم المتبادل وتبادل الأفكار وتطوير القدرات وكفالة الحكم الرشيد من أجل التنفيذ الناجح للتنمية المستدامة.

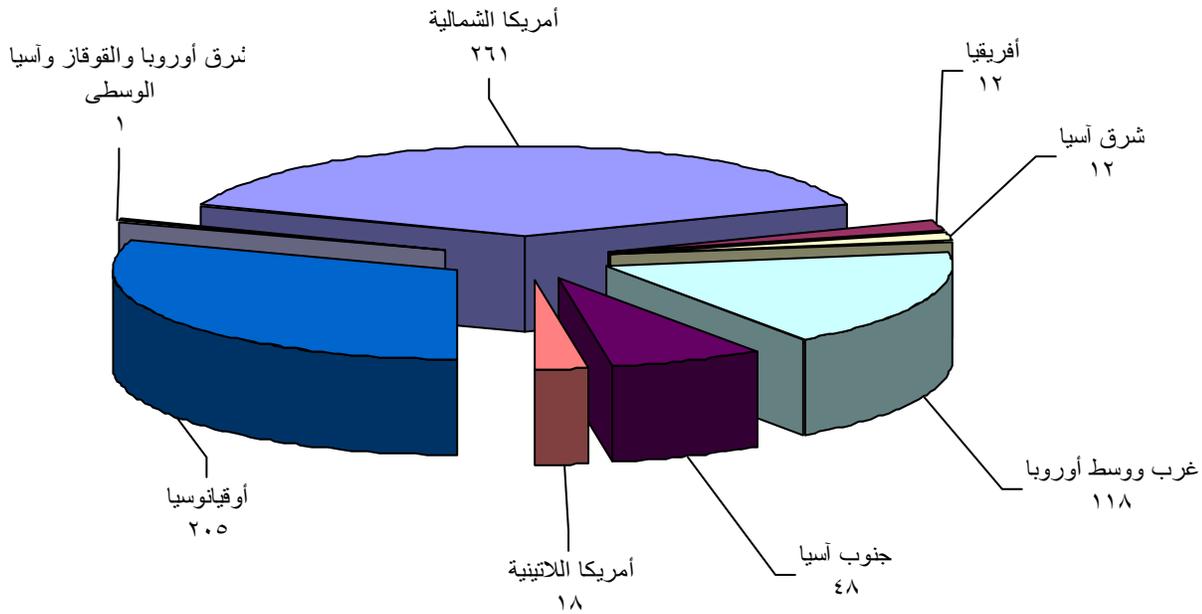
٦ - وفي مؤتمر القمة العالمي ٢٠٠٥ الذي عقد مؤخراً وبعد اجتماع بين وفد رؤساء بلديات المدن المتحدة والحكومات المحلية والأمين العام للأمم المتحدة، اعترفت الجمعية العامة بشكل صريح بدور الحكومات المحلية في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٧ - ويمكن التزام الحكومات المحلية بالتنمية المستدامة هذه الحكومات من تحقيق إنجازات محددة في مجالات الطاقة والتنمية الصناعية وتقليل تلوث الغلاف الجوي والهواء وتغير المناخ. وقد أثبتت الحكومات المحلية إصرارها على اتخاذ إجراءات محلية بشأن تلوث الهواء وتغير المناخ عن طريق المشاركة في الشبكات الدولية التي تحقق نتائج ملموسة في تلك المجالات. وكمثال من الماضي القريب، بدأت في عام ٢٠٠٥ مبادرة الهواء النقي للمدن الآسيوية لتعزيز وتوضيح طرق مبتكرة لتحسين نوعية هواء المدن الآسيوية من خلال الشراكات وتبادل الخبرات بين أعضائها البالغ عددهم ٢٩ عضواً. وتنفذ أيضاً بنشاط مبادرة الهواء النقي في أمريكا اللاتينية وأوروبا وآسيا الوسطى وأفريقيا جنوب الصحراء^(٣). كما أن شبكات تحالف

المدن الأوروبية المعني بالمناخ والمدن المعنية بالطاقة هي أيضا شبكات الحكومات المحلية النشطة في أوروبا^(٤).

٨ - وتعتبر الزيادة المستمرة في حملة المدن من أجل حماية المناخ التي تضم في عضويتها أكثر من ٦٧٥ حكومة محلية على مستوى العالم، والمسؤولة جميعها عن حوالي ١٥ في المائة من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الاصطناعية العالمية، تعتبر أيضا اختبارا لفعالية التعاون بين الحكومات المحلية^(٥). وقد اعتمد أعضاء الحملة سياسات و نفذوا تدابير لتحقيق تخفيضات يمكن قياس كميتها على الصعيد المحلي في انبعاثات غازات الدفيئة وتحسين نوعية الهواء وتعزيز إمكانية العيش الحضري والاستدامة. ويعتبر النمو المطرد في تلك الشبكات والتقدم الذي حققه أعضاؤها، ثمرة النجاح الذي يمكن تحقيقه عندما تعمل الحكومات المحلية مع بعضها البعض لتبادل الأفكار والمعلومات لتنفيذ الأعمال المحلية بدعم من ممولين وطنيين وإقليميين.

حملة المدن من أجل حماية المناخ
مجموع عدد الأعضاء = ٦٧٥



٩ - وتعزز الحكومات المحلية إصرارها على تحسين نوعية الهواء وتخفيض انبعاثات غازات الدفيئة. ففي حزيران/يونيه ٢٠٠٥، اجتمع رؤساء البلديات من أنحاء العالم في سان

فرانسييسكو بالولايات المتحدة الأمريكية لتوقيع الاتفاقات البيئية الحضرية. وستلتزم المدن الموقعة، كل عام، باتخاذ مزيد من الإجراءات في ثلاثة من مجالات السياسات السبعة، وتشمل الطاقة المتجددة والهواء النقي وتغير المناخ. وقد التزمت تلك المدن بزيادة الطاقة المتجددة إلى ١٠ في المائة من ذروة احتياجات مدنها خلال سبع سنوات وتحقيق تخفيضات قدرها ٢٥ في المائة في انبعاثاتها من غازات الدفيئة بحلول عام ٢٠٣٠. واجتمع رؤساء الحكومات المحلية مرة أخرى في لندن في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ في قمة قادة المدن العالمية المعنية بالمناخ. وقد دعا، هؤلاء القادة الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ وبروتوكول كيوتو^(٦) إلى بدء مفاوضات بشأن إبرام اتفاق متعلق بالمناخ لمرحلة ما بعد عام ٢٠١٢ من شأنه أن يخفض الانبعاثات إلى مستويات أدنى من مستويات عام ١٩٩٠ بنسبة ٢٠ في المائة بحلول عام ٢٠٢٠ وبنسبة تتراوح ما بين ٦٠ إلى ٧٥ في المائة بحلول ٢٠٦٠^(٧). وقد أنشأ العمدة يوركين ماسيموتو، رئيس بلدية مدينة كيوتو باليابان، المجلس العالمي لرؤساء البلديات المعني بتغير المناخ، عقب بدء سريان بروتوكول كيوتو في شباط/فبراير ٢٠٠٥، وعقد المجلس أول اجتماع له في مونتريال في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥. ويتمثل هدف المجلس، الذي يضم قيادات البلديات المهتمة بتغير المناخ، في تعزيز سياسات حماية المناخ سياسيا على الصعيد المحلي، وتوسيع وتعزيز شبكات المدن النشطة بشكل استباقي في حملة المدن من أجل حماية المناخ، وتعزيز التعاون الدولي بين قادة البلديات لتحقيق الأهداف المناخية ذات الصلة. وكذلك اجتذبت قمة رؤساء البلديات الرابعة بشأن تغير المناخ، التي عقدها المجلس الدولي للمبادرات البيئية - المحلية الحكومات المحلية من أجل تحقيق الاستدامة، في مونتريال في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، أكثر من ٢٠٠ مشترك عرضوا آخر المعارف وأفضل الممارسات، وأقاموا صلات مع حكومات محلية أخرى من جميع أنحاء العالم واحتتموا أعمالهم بتقديم إعلان إلى الأوساط الدولية المعنية بتغير المناخ في الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية تغير المناخ والاجتماع الأول للأطراف في بروتوكول كيوتو. وعن طريق جمع الحكومات الوطنية بين هذه الدعوات والإجراءات والتزاماتها الخاصة بالعمل، أظهرت الحكومات المحلية مجددا عزمها على تحقيق التنمية المستدامة.

١٠ - واعترفت الحكومات المحلية بقيمة التعاون وتبادل الأفكار والمعرفة مع نظيراتها. وحسدت بنجاح، داخل نطاق مجتمعاتها المحلية، الفوائد العديدة - المالية والاجتماعية والبيئية - المتحققة من الإجراءات المتعلقة بالمناخ وجودة الهواء المنفذة في إطار عملياتها وعمليات مجتمعاتها المحلية. وشاركت في تطوير ونشر الأدوات والتكنولوجيا لتقييم التقدم

المحرز تجاه تحقيق أهدافها المرجوة في تلك المجالات وتبادلت النجاحات التي حققتها المرة تلو المرة من خلال دراسات الحالة وحلقات العمل والشبكات.

١١ - وبالرغم من تلك الإنجازات، لا تزال هناك الكثير من التحديات القائمة في كل من تلك المجالات. والحكومات المحلية يساورها القلق إزاء عدم الاعتراف بدورها في مجالات توفير إمدادات الطاقة المتجددة والتنمية السليمة والهواء النقي واستقرار المناخ وعدم دعمها في هذه المجالات. ففي غضون أقل من ٢٥ سنة، سيقوم أكثر من ٦٠ في المائة من سكان العالم في المناطق الحضرية وستقع أكثر من ثلاثة أرباع أكبر المدن في المناطق الساحلية^(٨). ولا تزال الحكومات المحلية تواجه الكثير من التحديات في مجالات الطاقة والتنمية الصناعية والهواء والمناخ التي يجب أن تعالج إذا أريد تحقيق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة وتجنب بدائل التراخي السيئة.

ثالثاً - تحديد العقبات/القيود التي يتم التعرض لها أثناء المضي قدماً في التنفيذ

ألف - تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة

١٢ - إن الجهود المبذولة لإقامة أنظمة مستدامة للطاقة ستؤدي إلى تأمين إمدادات الطاقة على نحو يجتذب الاستثمار الأجنبي والتنمية الاقتصادية، وتفادي تدهور البيئة المرتبط بموارد الطاقة غير المتجددة، ويحسن حياة السكان الضعفاء عن طريق إتاحة هواء أنظف وتأمين الموارد الطبيعية وتحسين الاقتصاد المحلي.

١٣ - وتواجه الحكومات المحلية التحديات التالية:

(أ) تؤثر الحكومات الوطنية تأثيراً قوياً على كمية ومصادر الطاقة داخل قطر ما، عن طريق السياسات الوطنية للطاقة، وتشغيل مرافق كهربائية مركزية أو وطنية، وعن طريق السياسات الضريبية والإعانات المالية لمصادر طاقة معينة؛

(ب) من الصعب على الحكومات المحلية أن تنشئ إدارة حضرية محلية فعالة للطاقة والنقل في سياق التطور السريع والاستثمارات الكبيرة الحجم (في البلدان النامية على وجه الخصوص وفي جميع المناطق عموماً)؛

(ج) في البلدان النامية، قد تضطر المجتمعات التي ليست لديها إمكانية الوصول إلى أنظمة الطاقة المستدامة الرسمية، إلى الاعتماد على مصادر غير مستدامة للطاقة، مما يؤدي إلى تدهور الظروف البيئية والاجتماعية ويربك جهود التخفيف من حدة الفقر عن طريق النمو الاقتصادي.

باء - التنمية الصناعية

١٤ - تؤدي الصناعة دورا رئيسيا في مساعدة الحكومات المحلية في بلوغ أهداف التنمية المستدامة. وكمشارك نشط في حياة المجتمع ومساهم رئيسي في التوظيف والاقتصاد المحليين، تهتم الحكومات المحلية على وجه الخصوص بالتنمية الصناعية في مجتمعاتها. والصناعة مسؤولة عن ٤٣ في المائة من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في العالم من الوقود الأحفوري^(٩).

١٥ - وتواجه الحكومات المحلية التحديات التالية:

(أ) تخضع الحكومات المحلية للضغط من أجل اجتذاب الاستثمارات وتيسير التنمية الصناعية؛

(ب) رغم أن أنظمة الطاقة المستدامة مفيدة من الناحية الاقتصادية على المدى البعيد، فإن تطويرها في البداية ربما يتطلب موارد يمكن أن ينظر إليها كعقبة تؤثر على قدرة المجتمع على أن يظل قادرا على المنافسة في اجتذاب التنمية الصناعية؛

(ج) تعتبر السلطات المحلية، بصفتها تمثل مستوى الحكومة الأقرب إلى الشعب الرائدة في المجتمعات التي تنفذ فيها الإجراءات على أرض الواقع. وموقف الريادة على المستوى المجتمعي هذا، يعطي الحكومات المحلية مقدر فريدة على التأثير على الصناعة المحلية؛ ولكن غالبا ما تقوض بسهولة هذه السلطة وهذا التأثير بفعل الأولويات والتأثيرات الوطنية؛

(د) إن التأثير النهائي للمشتريات العامة التي تأخذ في الحسبان مصادر الطاقة ليس مفهوما بما فيه الكفاية حتى الآن. وتفتقر العديد من الحكومات المحلية والوطنية إلى الخبرات المطلوبة، وليس ثمة سياسات قائمة في هذا الصدد.

جيم - تغير المناخ وتلوث الهواء

١٦ - تواجه الحكومات المحلية التحديات التالية:

(أ) تفتقر الحكومات المحلية إلى القدرة المالية على التعامل مع الترابط القائم بين الطاقة والهواء والمناخ والتنمية المستدامة. فتمويل البنية التحتية والتنمية وخدمات البلديات (مثل المياه والطاقة والنقل العام والشوارع وإنشاء وصيانة مباني البلديات) محدود في جميع الأقاليم. وفي حال توفر هذا التمويل، فإنه نادرا ما يكفي لإدماج أهداف التنمية المستدامة الطويلة الأجل، مثل تخفيف حدة تغير المناخ واستخدامه بشكل يتلاءم مع الظروف، في تخطيط وتنمية البنية التحتية وخدمات البلديات؛

(ب) تترع الحكومات المحلية لأن تكون ذات خبرة في إدارة الطاقة بسبب تاريخها في إدارة مرافقها وشركاتها للمرافق العامة. ولكن إدارة وقياس المسائل المتعلقة بالمناخ ونوعية الهواء لا تقع تقليدياً في نطاق خبرتها، والعديد منها يفتقر إلى القدرات الفنية اللازمة لإجراء تحليل سليم للعلاقات المترابطة بين تغير المناخ واتخاذ القرار، واستخدام هذا التحليل بعد ذلك في وضع وتنفيذ استراتيجية لمواجهة تغير المناخ في مجتمعاتها؛

(ج) ويمثل الطابع الطويل الأجل لتحديات تغيرات المناخ والتنمية المستدامة تحدياً للولاية السياسية المحدودة لغالبية الحكومات المحلية. فالتعامل مع المسائل التي لها صفة الاستدامة، مثل الطاقة والمناخ ونوعية الهواء، يتطلب طريقة جديدة من التعامل مع العقلية التقليدية للحكومات المحلية في مجال تقديم الخدمات: فالقرارات يجب أن تتخذ بشكل يشمل جميع الإدارات، والتخطيط يجب أن يكون لفترات أطول من الأطر الزمنية التقليدية. ومن أجل اعتناق طريقة التفكير الجديدة هذه والمفاهيم والممارسات الجديدة اعتناقاً كاملاً، يجب أن يكون للتخطيط طابع مؤسسي وأن يتجاوز تغييرات الموظفين والدورات السياسية؛

(د) إن استحداث أنظمة النقل القائمة على السيارات له تكلفة هائلة على المجتمع والمجتمعات المحلية والبيئة والبشر. وتحمل الحكومات المحلية عبئاً اقتصادياً هائلاً من هذا الاعتماد على السيارات. فقد أوضحت الدراسات أن الإيرادات الآتية من السيارات تغطي أقل من نصف التكلفة التي تتحملها الحكومات المحلية لتوفير البنية التحتية والصيانة والخدمات اللازمة لدعم استخدام السيارات. وتقوم الحكومات المحلية في العادة بدعم العجز؛

(هـ) للانبعاثات الصادرة من السيارات أثر كبير على نوعية الهواء المحلي، ولكن الحكومات المحلية غير قادرة على تنفيذ السياسات العامة التي تكفل كفاءة تشغيل السيارات، التي يتم وضعها بصفة تقليدية على المستوى الوطني.

رابعا - الدروس المستفادة والفرص الجديدة المتاحة لتعجيل التنفيذ

ألف - تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة

١٧ - تؤدي الحكومات المحلية دوراً حيوياً في ممارسات التحول في مجال الطاقة وفي الممارسات المتعلقة بالنقل. وعلى الرغم من أنها تقع في العموم في خلفية النقاش، إلا أنها تؤثر في الواقع تأثيراً كبيراً على الاحتياجات من الطاقة ومن النقل. ففي هلسنكي بفنلندا، مثلاً، كان النظام الموحد لتوليد الحرارة والطاقة ولتدفئة المناطق هو الأساس لإنتاج الطاقة الكفاء والاقتصادي والملائم للبيئة في المدينة^(١٠).

١٨ - وتتمتع الحكومات المحلية بموقع فريد يمكنها من تشجيع وتنفيذ التدابير التي تقلص الطلب على الطاقة وتحسن الكفاءة عن طريق سلطاتها التنظيمية في مجالات مثل معايير تطوير استخدام الأراضي والبناء^(١١). فمثلا، قامت مدينة كيوتو في نيسان/أبريل ٢٠٠٥ بسنّ أول مرسوم للاحترار العالمي في اليابان، مما سيساعد في تشكيل جميع سياسات المدينة والأطر المؤسسية في المستقبل^(١٢).

باء - التنمية الصناعية

١٩ - حققت مجتمعاتها المحلية، أينما شجعت الحكومات المحلية إنتاج الطاقة المتجددة، فوائد اقتصادية وأمنت إمداداتها من الطاقة، مما زاد من اجتذاب تنمية صناعية جديدة لا تعتمد على مصادر الطاقة غير المتجددة. وفي تاميل نادو بالهند، أدى برنامج لتشجيع تطوير الطاقة المتجددة تديره الحكومة إلى إنتاج أكثر من ٦٥٠ توربينا لتوليد الطاقة من الرياح باستثمار مالي يتجاوز مجموعه بليونين اثنين من الدولارات. وقد تعزز هذا الاستثمار، الذي أقي بصفة رئيسية من القطاع الخاص، عن طريق برنامج للتعليم والبحث والحوافز المالية ترعاه الدولة. ونشأت عن تطوير برنامج الطاقة المولدة من الرياح منشآت محلية جديدة، تشمل مؤسسات متخصصة في تصميم وتشيد معدات توليد الطاقة من الرياح.

٢٠ - وتعزز الحدود القصوى المحددة لمعايير ملوثات الهواء وانبعاثات الكربون توليد الكهرباء بطريقة نظيفة وتكفل إنتاجا أنظف للكهرباء وتساوي التكلفة في جميع المناطق في بلد ما، وبالتالي تضمن ألا يتعرض أحد المجتمعات للضغط لتقليل صرامة سياساته المتعلقة بكفاءة إنتاج الطاقة من أجل التنمية الصناعية المحلية.

٢١ - ويمكن للاتفاقات الوطنية والثنائية والمتعددة الأطراف للتنمية الاقتصادية والتجارة أن تعزز من مقدرة وسلطة الحكومات المحلية على وضع وتنفيذ سياسات لتعزيز أنظمة الطاقة المستدامة في مجتمعاتها.

٢٢ - ويعني تنفيذ الممارسات المستدامة للمشتريات العامة في جميع المدن أن الحكومات المحلية ستصبح عميلا مستنيرا في مجال الصناعة، يشجع مواصفات للإنتاج والخدمة والصيانة تكفل إيجاد حلول مبتكرة لإنتاج يتسم بالكفاءة من حيث الطاقة.

جيم - تغير المناخ وتلوث الهواء

٢٣ - تستفيد الحكومات المحلية من المشاركة في آليات بروتوكول كيوتو مثل الاتجار برخص إطلاق الانبعاثات، وآلية التنمية النظيفة والتنفيذ المشترك^(١٣). ومنح الإئتمانات للحكومات المحلية من أجل السياسات التي تقوم بتنفيذها سيسهل من تحول السوق وتخفيض

الانبعاثات. وقد وقعت بلدية أولفاريا بالأرجنتين في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ أول اتفاق لتمويل المتعلق بالكربون في البلد، وهو مشروع لاستخلاص الغاز من مدافن القمامة بخفض من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بأكثر من ١٣٠.٠٠٠ طن. ويعتبر هذا المشروع مؤشرا على الإمكانيات الهائلة لمشاريع استخلاص الغاز من مدافن القمامة على نطاق العالم^(١٤).

٢٤ - وتحسين المعايير الوطنية لكفاءة السيارات والاستثمار في أنواع بديلة من الوقود والسيارات سيساعد الحكومات المحلية على تقليل غاز الدفيئة وملوثات الهواء المحلي. وتتحرك مدينة برسيين في أستراليا نحو استخدام أسطول من الحافلات التي تعمل بالغاز الطبيعي، وتزويد حافلات الديزل الموجودة حاليا بوقود ذي محتوى بالغ الانخفاض من الكبريت^(١٥)، مما يؤدي إلى تخفيض مقدار السموم في الهواء بنسبة ٨٠ في المائة.

٢٥ - وتستفيد الحكومات المحلية من الشبكات التي تمكن من تبادل المعلومات، وتتيح الوصول إلى الأدوات وتعزيز أنشطتها الموجهة نحو تقليل تغييرات المناخ. وتستخدم المدن حول العالم الأدوات والمعارف التي اكتسبتها عن طريق تلك الشبكات لتسهم مباشرة في تقليل انبعاثات غاز الدفيئة. وقد شددت مدن العالم، مرة تلو الأخرى، على أهمية التعاون والدعم المتبادل من أجل تقليل أثر التغييرات المناخية وعلى استعدادها للعمل عبر هذه الشبكات، وضرورة توفير تمويل إضافي لزيادة انتشار وكفاءة تلك البرامج من أجل التأثير على مسار التغييرات المناخية^(١٦).

الحواشي

(١) *Report of the United Nations Conference on Environment and Development. Rio de Janeiro. 3-14 June 1992* United Nations publications, Sales No. E.93.I.8 and corrigenda), vol. I: *Resolutions adopted by the Conference, resolution I, annex II.*

(٢) المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية وأمانة مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، الدراسة الاستقصائية عن جدول الأعمال المحلي للقرن ٢١، ٢٠٠١.

(٣) انظر الموقع على الشبكة: <http://www.cleanairnet.org>.

(٤) انظر الموقع على الشبكة: <http://www.climatealliance.org/start.htm> و <http://www.energie-cites.org>.

(٥) انظر الموقع على الشبكة: <http://www.iclei.org/index.php?id=800>.

(٦) FCCC/CP/1997/7/Add.1, decision 1/CP.3.

(٧) Hinrichsen, D., Blackburn, R. and Robey, B., *Population growth and urbanization: cities at the forefront I* (Johns Hopkins University School of Public Health, 2001).

(٨) تغير المناخ. دور المدن (برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ الموثل؛ حزيران/يونيه ٢٠٠٥).

- (٩) المرجع نفسه.
- (١٠) المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية، الإجراءات المتخذة من جانب الأعضاء، ٢٠٠٥، متاح على موقع الإنترنت (<http://www.iclei.org/index.php?id=768>).
- (١١) المرجع نفسه.
- (١٢) المرجع نفسه.
- (١٣) بيان رؤساء الحكومات المحلية في المؤتمر العاشر للأطراف، متاح على موقع الإنترنت (<http://www.iclei.org/lacs/ccp/eng/noticias.php?subaction=showfull&id=1105719981&archive=&start=&from=&sucat=7&>).
- (١٤) مبادرة الهواء النظيف لمدينة أمريكا اللاتينية (متاحة على الموقع <http://www.cleanairnet.org/lac-en/1415/article-59485-html>).
- (١٥) المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية، الإجراءات المتخذة من جانب الأعضاء، ٢٠٠٠-٢٠٠٢، متاح على موقع الإنترنت (<http://www.iclei.org/index.php?id=768>).
- (١٦) مؤتمر قمة بلديات رؤساء مدن العالم المعني بالمناخ، ٢٠٠٥، بلاغ صادر عن مدن العالم الكبيرة.
-